الكهرباء تعالج الصداع النصفي

نجح باحثون في جامعة ميتشغان بالولايات المتحدة الأميركية في إطلاق أقوى مهدئ طبيعي للألم من خلال تمرير تيار كهربائي عبر الدماغ.

وقد وفر هذا الإنجاز الأمل للذين يعانون من الصداع النصفي المزمن، بعد أن لوحظ أنه يقلل الصداع لديهم بنسبة الثلث تقريباً وتعرف هذه التقنية بـ "المحفز العميق للدماغ"، أو "محفز التيار المباشر عبر الجمجمة"، وتعمل على تغيير السرعة التي تطلق بها الخلايا العصبية إشاراتها، وهذا بدوره يخفف الألم.

وفي التجربة عرض الباحثون الأميركيون 13 مريضاً يعانون من الصداع النصفي بمعدل 15 مرة في الشهر على الأقل لتيار كهربائي صغير تبلغ قوته 2 ملي أمبير. وسلط التيار على الجزء المسؤول عن الحركات الإرادية في الدماغ.

وبعد 10 جلسات علاجية على امتداد 4 أسابيع، انخفض الألم بمعدل 37%.ويأمل الباحثون بتطبيق التقنية الجديدة على مرضى الصداع النصفي عقب الانتهاء من التجارب الإكلينيكية على المرضى.